

معاني الأذكار - حصن المسلم (63) آخر الحديث الثالث: وإن أتاني يمشي أتيته هرولة

خالد السبت

بعد ذلك ايها الاحبة نتحدث عما بقي من هذا الحديث هذا الحديث القدسي يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه في اخره. في اخر هذا الحديث. وان اتاني يمشي - [00:00:00](#)

اتيته هرولة بعد ما قال وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا. وقد مضى الكلام على هذا الجزء من الحديث. فقلوه تبارك وتعالى وان اتاني - [00:00:16](#)

يمشي اتيته هرولة هذا بظاهره فيه اثبات هذه الصفة لله تبارك وتعالى على الوجه الذي يليق بجلاله وعظمته مع عن مماثلة المخلوقين. وقد جاء في فتوى اللجنة الدائمة اثبات هذه الصفة على ما جاء في هذا الحديث - [00:00:37](#)

على ما يليق بالرب المعبود جل جلاله وتقدست اسماؤه. وقد وقع على هذه الفتيا سماحة الشيخ عبد العزيز ابن باز رحمه الله والشيخ عبد الرزاق عفيفي والشيخ عبد الله بن غديان الشيخ عبدالله - [00:01:01](#)

ابن قعود رحمهم الله وجاء ايضا في فتاوى فضيلة الشيخ محمد الصالح العثيمين رحمه الله اثبات هذه الصفة بناء على هذا الحديث. وانها من الصفات الفعلية وانه يجب الايمان بها من غير تكليف ولا - [00:01:19](#)

فيل ولا تعطيل لان الله اخبر بها عن نفسه وهو اعلم بنفسه. فالواجب القبول والايمان والتسليم كما ان ذلك ايضا يدل بلازمه يعني هذه الصفة تدل بلازمها هذا الذي ذكره في هذا الحديث يدل بلازمه وما قبله ايضا من قوله ان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا تقرب الي ذراعا - [00:01:38](#)

تقربت اليه باعا. كل ذلك يدل ايضا بلازمه فان الدلالة انواع مطابقة وتضمن والتزام. فمن دلالة سرعة اقبال الله تبارك وتعالى على عبده الذي اقبل عليه اقبل على ربه واناب اليه - [00:02:05](#)

وتوجه الى معبوده بقلبه وجوارحه وان مجازاة الله تبارك وتعالى للعاملين بطاعته اكمل من اعمالهم. وان الله تبارك وتعالى شكور كريم يجازيهم بالحسنة عشرة الى سبعمائة ضعف فهذا كله يؤخذ من هذا الحديث القدسي الذي يدل على كرم اكرم الاكرمين - [00:02:26](#)

وارحم الراحمين. فنسأل الله تبارك وتعالى ان يرحمنا وياكم برحمته اللهم ارحم موتانا واشفي مرضانا وعافي مبتلانا واجعل اخرتنا خيرا من دنيانا اللهم اجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وذهاب احزاننا وجلاء همومنا - [00:02:53](#)

اللهم ذكرنا منه ما نسينا وعلمنا منه ما جهلنا وارزقنا تلاوته اثناء الليل واطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عنا. اللهم اجمع كلمة المسلمين على الحق اللهم ولي عليهم خيارهم - [00:03:15](#)

وابعد عنهم شرارهم اللهم اطعم جائعهم وامن خائفهم واكس عاريهم. اللهم داوي جرحاهم واشفي مرضاهم. اللهم انصرهم على عدوك وعدوهم. والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه - [00:03:31](#)